

باللَّيْلِ مُنْدَتَشِرَاتُهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَاطَ مِنْ مَاطٍ يَمِيطُ وَالطَّهَّاءُ وَالطَّهَّاءُ
الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّيْلِ أَوِ الدِّمِّ وَطَهَّاءَا فِي الْأَرْضِ طَهَّاءِيًّا ذَهَبَ فِيهَا
مِثْلَ طَحَّاءَا قَالَ مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَّاءَا ثُمَّ لَمْ يَعُدُّ وَحُمُرَانُ فِيهَا طَائِرُ
العَقْلِ أَصَوْرُ وَأَنْشُدُ الجَوْهَرِي طَهَّاءَا هَذَا رِيَانُ قَالَ تَغَمِيمِصُ عَيْنُهُ عَلَى
دُبَّةٍ مِثْلَ الخَنْبِيفِ المُرْعَابِ وَكَذَلِكَ طَهَّاءَتِ الإِبِلُ وَالطَّهَّاءِيُّ الغَيْمُ الرَّقِيقُ
وَهُوَ الطَّهَّاءُ لُغَةٌ فِي الطَّخَّاءِ وَاحِدَتُهُ طَهَّاءَةٌ يُقَالُ مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهَّاءَةٌ أَيْ
قَزَعَةٌ وَلَيْلٌ طَاهٍ أَيْ مُظْلِمٌ الأَصْمَعِيُّ الطَّهَّاءُ وَالطَّخَّاءُ وَالطَّخَّافُ والعَمَاءُ
كَلَّمُهُ السَّحَابُ المُرْتَفِعُ وَالطَّهَّاءِيُّ المَصْرَاعُ وَالطَّهَّاءِيُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهَّاءِيَّةٌ قَبِيلَةٌ
النَّسَبُ إِلَيْهَا طَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ
طَهَّاءَةٌ وَلَكِنَّهُمْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ مُصَغَّرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَقَالَ
سَبِيهِ النَّسَبُ إِلَى طَهَّاءِيَّةٍ طَهَّاءِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَهَّاءِيٌّ عَلَى القِيَّاسِ وَقِيلَ لَهُمْ
حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمَّهِمْ وَهُمْ أَبُو سَوْدٍ وَعَوْفٌ وَحَبِيشُ .

(* قوله « حبيش » هكذا في الأصل وبعض نسخ الصحاح وفي بعضها حنش) .

بنو مالك بن حذافة قال جرير أتعلاية الفوارس أَوْ رِيَا حَاءٌ عَدَلَتْ بِهِمْ
طَهَّاءِيَّةً وَالخَشَابَا ؟ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ السِّيرَافِي لَا يَرُوى فِيهِ إِلاَّ نَسَبُ الفَوَّارِسِ
عَلَى النَّعْتِ لِثَعْلَبَةِ الأَزْهَرِيِّ مَنْ قَالَ طَهَّاءِيٌّ جَعَلَ الأَصْلَ طَهَّاءِيَّةً وَفِي
النَّوَادِرِ مَا أَدْرِي أَيْ الطَّهَّاءِيَّةُ هُوَ .

(* قوله « أي الطهياء هو إلخ » فسر في التكملة فقال أي أي الناس هو) وَأَيْ
الضَّحَّاءِيَّةُ هُوَ وَأَيْ الوَضَّاحُ هُوَ وَقَالَ أَبُو النُّجْمِ جَزَاهُ عَدَا رَبُّنَا رَبُّ طَهَّاءَا
خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي العَلَالِيِّ العُلَا فَإِنَّمَا أَرَادَ رَبُّ طَهَّاءِيَّةِ السُّورَةَ فَحَذَفَ الأَلْفَ
وَأَنْشُدُ البَاهِلِيَّ لِلأَحْوَلِ الكِنْدِيِّ وَلِيَّتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ شَرِبَةٌ
مُبَرَّدةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهَّاءِيَّانِ يَعْنِي مِنْ مَاءِ زَمَزَمِ بَدَلَ مَاءِ زَمَزَمِ كَقَوْلِهِ
كَسَوَّ نَاهَا مِنَ الرَّيِّ يُطَرِّمُ اليَمَانِي مَسُوحًا فِي بَنَائِقِهَا فُضُولٌ يَصِفُ إِبْلًا كَانَتْ بَيْضًا
وَسَوَّدهَا العَرَنُ فَكَأَنَّهَا كُسِيَتْ مَسُوحًا سَوْدًا بَعْدَمَا كَانَتْ بَيْضًا وَالطَّهَّاءِيَّانُ
كَأَنَّه اسْمُ قُبَلَةٍ جَبَلِ الطَّهَّاءِيَّانِ خَشْبِيَّةٌ يُبْرَدُ عَلَيْهَا المَاءُ وَأَنْشُدُ بَيْتَ
الأَحْوَلِ الكِنْدِيِّ مُبَرَّدةً بَاتَتْ عَلَى طَهَّاءِيَّانِ وَحَمَّانُ مَكَّةُ .

(* قوله « وحمnan مكة » أي في صدر البيت على الرواية الآتية بعده وقد أسلفها في

مادة ح م ن ونسب البيت هناك ليعلى بن مسلم بن قيس الشكري قال وشكر قبيلة من الازد)
شَرَّفَهَا □ تَعَالَى وَرَأَيْتُ بَخْطَ الشَّيْخِ الفاضل رضي الدين الشاطبي C في حواشي كتاب
أَمْ مَالِي ابْنُ بَرِي قَالَ قَالَ أَبُو عبيد البكري طَهَّاءِيَّانِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَعْدَهُ اليَاءُ

أُخْتِ الْوَاوِ اسْمُ مَاءٍ وَطَهَّيَانِ جِبَلٌ وَأَنْشَدَ فَلَإِيَّتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرْبَةً
مُبِيرَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهَّيَانِ وَشَرَحَهُ فَقَالَ يَرِيدُ بَدَلًا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ كَمَا قَالَ عَلِيٌّ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ لَوْ دِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي مِنْكُمْ
مِائَتَيْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْمٍ لَا أُبَالِي مَنْ لَقِيَتْ بِهِمْ